

كل ما يتعين معرفته عن (TB) مرض السل

أعراض مرض السل

تشمل الأعراض الشائعة السعال والحمى والتعرق الليلي وفقدان الوزن وفقدان الشهية والتعب.

يمكن أن يُسبب مرض السل أيضًا ألمًا وتورمًا في المنطقة المصابة من الجسم. وفي بعض الأحيان، قد تبدو هذه الأعراض مشابهة لمشاكل صحية أخرى. إذا استمرت أي من هذه الأعراض لمدة ثلاثة أسابيع أو أكثر، فيتوجب عليك مراجعة الطبيب في أسرع وقت ممكن. يُمكن علاج مرض السل بالمضادات الحيوية، لذا يُمكن أن يُساعدك العلاج المُبكر على التعافي بسرعة.

عدوى السل

إذا كنت مصابًا بعدوى السل - والتي غالبًا ما تسمى "السل الكامن" - فلن تشعر بأي أعراض، ولن تتمكن من نقل العدوى للآخرين. ويحدث ذلك لأن جهازك المناعي يُسيطر على البكتيريا. ومع ذلك، ثمة احتمال أن تُصاب بمرض السل في أي وقت، خاصة إذا ضعف جهازك المناعي أو تعرض للإجهاد. ويُمكن أن يُساعد العلاج بالمضادات الحيوية في الوقاية من حدوث ذلك. إذا تُركت عدوى السل دون علاج، فهناك احتمال 1 من 10 أن تُصاب بمرض السل خلال حياتك.

ما هو مرض السل؟

يُعدّ مرض السل (TB) حالة صحية خطيرة يسببها بكتيريا تنتقل عبر الهواء. ويمكن أن يُصاب به أي شخص.

إذا استنشقت بكتيريا السل، قد يحدث أحد الأمور الثلاثة التالية:

- يقضي جسمك على البكتيريا قبل أن تسبب أي ضرر
- تُصيبك بكتيريا السل بالمرض - وهذا ما يُسمى "مرض السل"
- تبقى بكتيريا السل في جسمك دون أن تُسبب ضررًا - وهذا ما يُسمى "عدوى السل"

يصيب مرض السل عادةً الرئتين (السل الرئوي)، ولكنه قد يظهر في أي جزء آخر من الجسم (السل خارج الرئتين). يُعدّ السل الذي يُصيب الرئتين أو الحلق معديًا للآخرين. وإذا كنت مصابًا بمرض السل - والذي قد يسمى أحيانًا السل النشط أو ببساطة السل - ستشعر بتدهور صحتك وقد تنقل العدوى للآخرين.

الأعراض الشائعة

- سعال
- حمى
- تعرق في الليل
- فقدان الوزن
- فقدان الشهية
- إعياء

هل أنا مُعرض لخطر الإصابة بالسل؟

قد تكون أكثر عرضة للإصابة بالسل إذا كنت:

- لديك صلات بدولة ينتشر فيها السل بشكل شائع
- تعرف شخصًا مصابًا أو سبق أن أصيب به
- تعاني من حالة صحية أو نمط حياة يُضعف جهازك المناعي
- تعيش في أماكن مزدحمة أو سيئة التهوية
- تعمل في مؤسسة رعاية صحية أو اجتماعية

حتى لو تلقيت لقاح BCG المضاد لمرض السل، فلا يزال من الممكن إصابتك بمرض السل - إذ أن لقاح BCG ليس فعالًا بنسبة 100%.



تشخيص السل

إذا ظهرت عليك أي أعراض للسل أو كنت قلقًا بشأن الإصابة بعدوى السل، فتواصل مع طبيبك العام لحجز موعد. سيسألك طبيبك عن صحتك وأي أعراض تعاني منها. وقد يوصي أيضًا ببعض الفحوصات لمعرفة المزيد، والتي قد تشمل ما يلي:

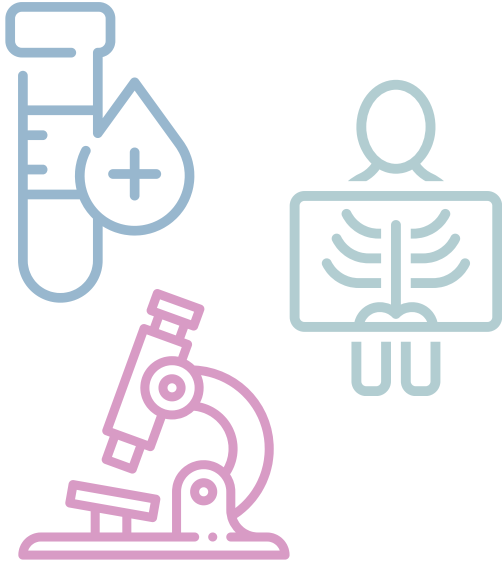
- **فحص الجلد أو فحص الدم للكشف عن السل:** يساعد هذان الاختباران على معرفة ما إذا كنت قد تعرضت من قبل لبكتيريا السل
- **تصوير الصدر بالأشعة السينية:** يفحص هذا الاختبار رئتيك بحثًا عن علامات الإصابة بالسل

إذا أظهرت هذه الفحوصات الأولية نتائج إيجابية، ستُجرى اختبارات تشخيصية إضافية لمعرفة المزيد، والتي قد تشمل ما يلي:

- **فحص البلغم:** تُفحص عينة من البلغم من رئتيك أو حلقك بحثًا عن بكتيريا السل. يُعد السل الموجود هنا (السل الرئوي) الشكل المعدي الوحيد للمرض. أحيانًا تكون نتائج الاختبار غير واضحة، وقد يلزم إجراء اختبار إضافي يُسمى فحص المزرعة للحصول على نتيجة أكثر دقة.

- **فحص المزرعة:** تُرسل عينة من البلغم أو الأنسجة أو السوائل إلى المختبر لفحص وجود بكتيريا السل. هذا الاختبار موثوق للغاية، على الرغم من أن النتائج قد تستغرق ما يصل إلى ثمانية أسابيع للحصول على النتيجة.

- **التصوير المقطعي المحوسب أو التصوير بالرنين المغناطيسي أو الموجات فوق الصوتية:** تحدد هذه الفحوصات الضرر الذي قد يلحق بجسمك بسبب بكتيريا السل.



علاج السل

مرض السل: يستغرق العلاج عادةً ستة أشهر على الأقل، ويتضمن تناول أربع مضادات حيوية - ريفامبيسين، وأيزونيازيد، وبيرازيناميد، وإيثامبوتول. يمكن إعطاء هذه الأدوية كحبوب فردية أو أقراص مركبة مثل فوراكتيف (الأدوية الأربعة)، أو ريفاتر (ريفامبيسين، أيزونيازيد، وبيرازيناميد)، أو ريفنا (ريفامبيسين وأيزونيازيد).

عدوى السل: غالبًا ما يكون علاج عدوى السل أقصر ويتضمن عددًا أقل من المضادات الحيوية مقارنة بعلاج السل النشط.

تناول علاج السل

تناول دوائك بانتظام وأكمل الدورة العلاجية كاملة. إذا توقفت عن تناول دوائك قبل انتهاء الجرعة، فقد يؤدي ذلك إلى تفاقم مرضك، أو أن يصبح السل لديك مقاومًا للدواء، أو يزيد من خطر نقل عدوى السل للآخرين.

نصائح لتناول علاج السل:

- تناول أقراصك في نفس الوقت يوميًا
- احتفظ بأقراصك دائمًا في نفس المكان
- استخدم منظمًا أسبوعيًا للحبوب (علبة جرعات) واستشر الصيدلي لمزيد من التفاصيل
- اضبط منبهًا لتذكيرك بتناول أقراصك
- اطلب من أحد أفراد عائلتك أو أصدقائك تذكيرك بتناول أقراصك يوميًا
- حاول تناول دواء السل قبل الطعام بساعة على الأقل أو بعد ساعتين منه
- يمكنك تناول أي شيء ترغب به، ولكن تجنب شرب الكحول

إذا فاتتك جرعة، فتناولها فور تذكرها. إلا إذا اقترب موعد الجرعة التالية، فتجاوز الجرعة الفائتة. لا تأخذ جرعتين معًا.

تذكر أن طبيبك أو ممرضك المسؤول عن علاج السل موجود لمساعدتك دائمًا.

ريفامبيسين	أيزونيازيد	بيرازيناميد	إيثامبوتول	فوراكتيف	ريفاتر	ريفنا	كيفية تناول الدواء
✓	✓			✓	✓	✓	يمتص الدواء بشكل أفضل إذا كانت المعدة فارغة، تناول له قبل الطعام بساعة على الأقل أو بعد ساعتين منه
		✓	✓				يمكن تناوله مع الطعام أو بدونه

الآثار الجانبية للعلاج

أخبر طبيبك عن أي أدوية أخرى تتناولها، بما فيها وسائل منع الحمل الهرمونية، لأنها قد تؤثر على علاج السل. كما يُنصح بتجنب الكحول أثناء العلاج لأن الأدوية تُسبب ضغطًا إضافيًا على الكبد.

مثل جميع الأدوية، يمكن أن يسبب علاج السل بعض الآثار الجانبية. غالبًا ما تكون هذه الآثار خفيفة وتزول مع الوقت، ولكن استشر طبيب السل أو الصيدلي إذا كانت هذه الآثار تُزعجك، حيث يمكن الحصول على المساعدة غالبًا.

في بعض الأحيان، قد تكون الآثار الجانبية أكثر خطورة. فعلى الرغم من ندرة حدوثها، قد تُسبب الأدوية اليرقان، مما يؤدي إلى اصفرار الجلد أو العينين، أو تؤثر على الرؤية. إذا لاحظت أيًا من هذه التغييرات، فتوقف عن تناول أقراص السل واستشر طبيبًا أو ممرضًا على الفور ليتمكنوا من مساعدتك في التعامل معها.

الآثار الجانبية الشائعة:	ريفامبيسين	أيزونيازيد	بيرازيناميد	إيثامبوتول	فوراكتيف	ريفاتر	ريفنا
الغثيان (الشعور بالغثيان) والقيء والإسهال	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
أعراض تُشبه أعراض الإنفلونزا مثل القشعريرة والحمى والدوار وآلام المفاصل	✓		✓		✓	✓	✓
الطفح الجلدي والحكة	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
الوخز أو التميل		✓		✓	✓	✓	✓
تلون الدموع واللعاب والبول وسوائل الجسم الأخرى باللون البرتقالي - لا يُعد هذا الأمر ضارًا، ولكنه قد يُسبب بقعًا على العدسات اللاصقة	✓				✓	✓	✓
اضطرابات الدورة الشهرية	✓				✓	✓	✓
انخفاض فعالية وسائل منع الحمل الهرمونية (حبوب منع الحمل الفموية أو الغرسات أو غيرها) ¹	✓				✓	✓	✓

المعلومات والدعم

الدعم من الأقران: تحدث مع أشخاص آخرين مرّوا بتجربة السل عبر الإنترنت: healthunlocked.com/tb-alert أو

راسل contact@tbalert.org إلكترونياً لترتيب الدعم المباشر.

خدمة المعلومات: لأي أسئلة أو استفسارات عن السل، يمكنك مراسلة contact@tbalert.org إلكترونياً أو الاتصال على 0330 102 2403. هذا الرقم منخفض التكلفة أو مجاني للاتصال عبر الهاتف المحمول حسب باقتك.

